

رد الجميل للأم أمرٌ صعب لا يمكن إتمامه على أكمل وجه، ولكن لا بأس من تقديرها بتقديم هدية في عيد ميلادها، فتجاعيد يدها تدلّ على عملها لإنشاء وتقديم ما يحبّ أبناؤها من طعامٍ وترتيبهم وتعليمهم، وتجاعيد وجهها تدلّ على سهرها في مرضهم ووقت اختباراتهم، وألم ظهرها وقدميها يدلّ على وقوفها بجانبهم وتمريضهم بالحياة وإزالة العقبات والمشاكل عنهم قبل أن يعرفوها، وصوتها المتعب يدلّ على شدة دعائها لهم خوفاً عليهم ورفقاً بهم. لن نصل إلى ما تستحقّه الأم، مهما ابتعدنا تكون هي سبب الوصول إلى المراد